

# أحكام الرقى لمعالي الشیخ صالح آل الشیخ - العقيدة - كبار العلماء

صالح آل الشیخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشیخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطیف آل الشیخ. السلام عليکم ورحمة الله. الحمد لله الذي من على عباده اجمعین بقوله يا ایها الناس قد جاءتکم موعظة من ربکم - 00:00:00

وشفاء لما في الصدور وھدى ورحمة للمؤمنین. قل بفضل الله وبرحمته بذلك فلیفرحوا راحوا هو خیر ما یجتمعون. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شریک له. واشهد ان محمدما - 00:00:20

عبد الله ورسوله وصفيه وخليله نشهد انه بلغ الرسالة وادی الامانة ونصح الامة وجاھد في الله حق جهاده. حتى ترك امته على البيضاء. ليلاها کنهارها. لا یزیغ عنها بعده صلی الله علیه وسلم الا هالک. اللهم صل وسلم على عبدک ورسولک محمد کلما ذکر - 00:00:40

الذکر وصلی علیه المصلون. اللهم صل وسلم على عبدک ورسولک محمد. کلما غفل عن الصلاة الغافلون وسلم اللهم تسليما مزیدا. اما بعد فاسأله الله جل وعلا ان یجعلنی وایاکم من اهل تقواه ومن اهل طاعته ومن الذین من علیهم بالعفو والعافية. كما اسأله سبحانه ان - 00:01:10

من اذا اعطي شکر وادا ابتلي صبر وادا اذنب استغفر. وهذه الثالث عنوان السعادة للعبد اذا اخذ بها كما اسأل المولی جل وعلا ان یبارک لنا جميعا في اعمالنا واقوالنا وان یجعل موازیننا مثقلة ونعود به من الحور بعد الكور ونعود به من الضلال بعد الھدى - 00:01:40

اللهم امین ثم انه یعلم الجميع ان هذه الندوات والمحاضرات ترتب في هذا الجامع المبارك منذ القديم ترتب وتوضع جداولها ویختار المشاركون فيها بعنایة ومتابعة سماحة شیخ الجميع العلامة الشیخ عبد العزیز ابن عبد - 00:02:10  
ابن باز فسح الله في اجله وامده بالعفو والعافية وجزاه عنا وعن الاسلام وال المسلمين خيرا. فهي ثمرة من ثمرات جهده وجهاده وهي ثمرة من ثمرات عنایته بالمسلمین في ارشادهم وتبيین الحق - 00:02:40

لهم فاسأله الله جل وعلا ان ینزل له المثوبة وان یبارک في اعماله وعمره وقوله وان یبارک في ذریته وان یجعله ااما من ائمة الھدى كما اسأله سبحانه ان یجعل خیر عمره اخره و خیر عمله - 00:03:00

وان یجزیه خیر ما جزی به عالما عن امة محمد صلی الله علیه وسلم. موضوع المحاضرة الرقى واحکامها وموضوع الرقى مهم واهمیته ظاهرة لكل احد منکم لان المسلم يحتاج الى الرقی دائمًا يحتاج اليه - 00:03:20

في تعویذ نفسه وتعویذ احبابه كما كان النبي صلی الله علیه وسلم يفعل اقرأوا المعوذتين وینتفث في کفه في يده الصلاة والسلام ویمسح بها رأسه ووجهه ما استطاع من جسده وفي تعویذ من یحب لدفع البلاء قبل وقوعه ولتكون تحصينا وحرزا للمرء من تسلل - 00:03:50

الشیاطین على العبد. ویظہر ایضا اهمیة علم المسلم بالرقى ان الرقى فيها المشروع بالمعنى تلطف فيها الرقى الشرعیة بالرقى البدعیة بل بالرقى الشرکیة. فقد كان اهل الجahلیة یتعاطون رقی شرکیة وكان یتعلّمها الناس ینقلها الخالف عن السالف. فلما جاءت الرسالة - 00:04:20

المحمدیة على نبینا افضل الصلاة والسلام. منعت الرقى حتى اذن بما یليس فيه شرک من ذلك كما سیأتي بیانهم ان شاء الله تعالی. فان تكون على بینة من الرقى الشرعیة والرقى الممنوعة - 00:04:50

هذا مهم لانه فرقان ما بين المشروع وما بين الشرك ووسائل الشرك. وكثير من الناس ربما راجع عليه صلاح الراقي او ظاهر صلاح من يتعاطى الادوية في صف له اشياء اما من الاذكار - 00:05:10

واما من الوراق او نحو ذلك يصفه له ويكون غاشا له من انه يرشده الى غير المشروع ارشده الى امر فيه بدعة او فيه شرك والعياذ بالله. لهذا كان من الواجب عليك الا تستعمل من الرقى - 00:05:30

الا ما علمت انه مشروع. لان الاصل فيها المنع الا ما كان جائزا من في وهذا له شروط وبيان يأتي ان شاء الله تعالى. وتظهر اهمية هذا الموضوع ان كثيرا من وسائل الشرك في بلاد الاسلام انما انتشرت بواسطة المتطببة والذين - 00:05:50

يعالجون بالادوية ويعالجون بالقرآن. ومنهم المشعوذون والذين يتعاطون استعمال الجن بين الجن والعياذ بالله وقد ذكر ابن بشر في اول تاريخ نجد ان من اسباب انتشار الشرك في نجد هو نزول المتطببة والمداوين من اهل البدارية في القرى وقت الشمار. فيحتاج اليهم الناس - 00:06:20

اما في رقية واما في مداواة فامروهم بالشرك وامروهم بغير المشروع فانتشر بذلك فيما يستظهر ابن بشر رحمه الله انتشر بذلك عن طريق الجهلة اولئك او عن طريق المشعوذين والسحرة انتشر كثير من الشرك - 00:06:50

والفساد ولا غرابة فالنفوس كواقة لزوال ما بها سواء اكان بالمشروع ام بغيره. ولا شك ان العلم بحدود ما انزل الله جل وعلا على رسوله مطلوب في امور العقيدة وامور الاحكام - 00:07:10

وهذا الموضوع متصل بالتوحيد والعقيدة فالعلم به من من الذي ينبغي على كل مسلم ان يحرص عليه وان يطلب معرفة حكم الله جل وعلا فيه. الرقى اصلها ادعية وقراءة ونفث يكون فيه استعانا او استعاذه هذا اصلها يعني القصد - 00:07:30

منها ان يكون ثم دفع للبلاء او رفع للبلاء باستعاذه او باستعانا ولهذا صارت الرقى على قسمين رقى يستعاذه فيها ويستعان بالله جل جلاله وحده فهذا هو المأذون به والمشروع ورقى يستعاذه فيها ويستعان بغير الله جل وعلا. وهذا هو الشرك وهو - 00:08:00

ممنوع وكان اهل الجاهلية يتعاطون الرقى بكثرة كما قال جل جلاله والتف الساق بالساق كما قال جل وعلا وقيل مرة يعني حين حضور الموت يتطلب المرء من يرققه. وقد قال القائل واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع - 00:08:30

يعني الاسباب التي كانوا يتعاطونها. فكان اهل الجاهلية يتعاطون الرقى لدفع او رفع يعني دفع البلاء دفع المرض دفع العين او رفعها ازالتها مثل الادوية ازالتها بعد وقوعها. لكن كانت اكثرا قاهم يستعيذون فيها بغير الله جل وعلا بالهتّهم او باصنامهم او بالجن والعياذ - 00:09:00

بالله من ذلك كله او يستعينون فيها بغير الله جل جلاله. ولهذا ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعرضوا علي رقامكم لا بأس بالرقى ما لم يكن شرك يعني ما - 00:09:30

الم يوجد شرك فيها ورواه غيره بلفظ لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. وهذا بسبب سؤال عوف بن مالك للنبي عليه الصلاة والسلام حيث قال له يا رسول الله أرأيت رقى كنا نرقى بها في الجاهلية فقال - 00:09:50

علي رقامكم لا بأس بالرقى ما لم يكن شرك. وافاد هذا الحديث اولا ان الاصل في الرقى عند من لم يعلم الاصل فيها المنع وان المرء اذا اراد ان يرقق برقية فانه يعرضها على - 00:10:10

من يعلم حتى يتتأكد من سلامة الرقية من المخالفة. قال النبي عليه الصلاة والسلام له اعرضوا على اي رقاة لا بأس بالرقى ما لم يكن شرك. ودل على جواز الرقية. والنبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:30

حت على نفع الاخيه. جاء في حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله عن رجل اصيب بلدغة لدغة عقرب او حية وسألوه عن الرقية قال من استطاع منكم ان ينفع اخاه - 00:10:50

فليفعل وهذا يدل على تجويز الرقية لكن الرقية التي ليس فيها شرك. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام كان يرقق نفسه عليه الصلاة والسلام ورقى غيره وايضا رأه جبريل عليه السلام - 00:11:10

وامر بان يسترقى لال جعفر ولغيرهم ولامرأة جارية جاءت في منزله عليه الصلاة والسلام فرأى فاذا بها النظرة يعني رأى في وجهها

سبعة صفار قال ان بها النظرة استرقوا لها. والنظرة هي عين تكون من الجن في الغالب او من الانس - 00:11:30

فامر بها يعني امر بطلب الرقية. فدل ذلك على ان الاسترقاء والرقية مشروع بفعله عليه الصلاة والسلام وباقراره كما سيأتي امره عليه الصلاة والسلام. وقرار هو الذي جاء في حديث ابي سعيد رضي الله عنه الصحيح في قصة لديع الحي من العرب حيث اصاب - 00:12:00

لدغة فكان جمع من الصحابة اجتازوا بهم فلم يقروهم. يعني لم يضيفوهم ترکوهم ثم بعد ذلك مروا بهم فوجدوا فيهم سيد القوم لديعا. فقالوا لهم هل فيكم من راق يعني هل فيكم من يحسن الرقية؟ فقالوا لقد نزلنا بكم فلم تقرنون او لم تضيفونا - 00:12:30  
لا نرقى لكم الا بجوع فجعلوا بينهم مئة شاة فجعل يقرأ عليهم الراقي بفاتحة الكتاب على موضع اللدغ حتى اذا ختمها نفث بريق يعني تفل وفي رواية جمع بزاقه فتفل فلما - 00:13:00

اعطوهם هذا الجعل العظيم قالوا قال اقسموه بيننا فقال رجل منهم لا حتى نعرض ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم لشدة تحريره ان يفعلوا فعلا ليس عليه اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما - 00:13:20  
عرضوه على النبي صلى الله عليه وسلم قال وما ادراكم انها رقية؟ وقال اضربوا لي معكم بسهم. فدل ذلك على مشروعية الرقية بفاتحة الكتاب بل مشروعية الرقية بعامة وبفاتحة الكتاب بخاصة - 00:13:40

وعلى ان اخذ الجعل عليها لا بأس به مطلقا. النبي عليه الصلاة والسلام كما ذكرنا رقى ورقية وامر. فرقى نفسه بالمعوذتين. وكان يرفع عليه الصلاة والسلام كان يرقى نفسه عليه الصلاة والسلام ببعض الادعية فلما نزلت المعوذتان اخذهما وترك ما سواهما - 00:14:00  
وايضا اقر الرقية بفاتحة وجمع الفاتحة والمعوذتين في الرقية فيه مناسبة وهو ان الفاتحة هي ام القرآن مشتملة على معان عظيمة منها الاستعانة بالله جل وعلو علم وتوحيد الله جل وعلو في العبادة في قوله اياك نعبد اياك نستعين. والمعوذتان فيهما التعويذ - 00:14:30

استعانة والاستعاذه هما ضرب الرقية لان الراقي اما مستعيذ واما مستعين او بالامرين معه وصح عنه عليه الصلاة والسلام في الرقية اشياء كثيرة من الادعية منها قوله عليه الصلاة كلام من حضر مريضا فقال عند رأسه اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك - 00:15:00

مرات الا عفاف الله جل وعل من ذلك البلاء ما لم يحضر اجله. وكان عليه الصلاة والسلام يرشد ان الانسان اذا اصابه الم في شيء من جسده ان يمسح بيده على الذي يأله من جسده سبع مرات ثم يقول - 00:15:30

سبعة مراد اعوذ بعز الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر. ورقى النبي عليه الصلاة والسلام بالرقية المشهورة باسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك. من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيه. هذه رقية جبريل للنبي عليه - 00:15:50  
الصلاه والسلام وصح عنه ايضا عليه الصلاة والسلام انه كان يرقى اذا زار مريضا بقوله اذهب البأس رب الناس وشفاف انت الشافي. لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما. وغير ذلك من الادعية - 00:16:10

التي هي في رفع البلاء يعني بعد نزول المرض او قبله كقوله عليه الصلاة والسلام من منزا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك. كما كان يقرأ - 00:16:30

صورتي المعوذتين قبل النائم ويمسح بهما جسده. فدل ذلك دلت هذه الاحاديث على ان الرقية مشروعه او جائزه وعلى ان النبي عليه الصلاة او رثنا ادعية معروفة وسورة نقرأها ارشد اليها الناس عليه الصلاة والسلام. فهذا هذه هي الرقية المشروعة. فاذا نتحصل من ذلك على امور الاول - 00:16:50

ان الرقية المشروعة هي دعاء يدعوه المرء يحصن به نفسه وينفذ على بدنها او في يديه او على من يرققه ينفث او يدخل كما سيأتي بيان الفرق بينهما ان شاء الله - 00:17:20

وعلى ان هذه الرقى التي ارشد اليها النبي صلى الله عليه وسلم هي بكتاب الله جل وعل او بالادعية التي فيها استعانة واستعاذه بالله جل وعل وحده ورجاء ما عنده في دفع المرض او في رفعه. او في دفع العين او في رفعه - 00:17:40

ودل ايضا على ان الرقى الشرعية هي التي تكون هذا المعنى يعني فيها توحيد الله جل وعلا استعانته واستعاذه وفيها الاقبال على الله جل جلاله دون ما سواه هذا العلماء قالوا تجوز الرقية بشروط ثلاث. الاول ان تكون باسماء الله وصفاته - 00:18:00  
جل وعلا يعني ان يستعين فيها بالله جل وعلا متوسلا باسماء الله جل وعلا وبصفاته. والثاني ان تكون باللغة العربية او ما يعرف معناه ان كان بغير العربية. والثالث ان يعتقد - 00:18:30

الراقي والمرقي ان هذه الرقية سبب من الاسباب ونفع الاسباب انما اهو باذن الله جل وعلا قد تنفع وقد لا تنفع باذن الله جل جلاله.  
وتقدست اسماء فالذى ينفع في - 00:18:50

حقيقة والذى يورث النفع بالسبب وينتج المسبب هو الرب جل جلاله هو الذي بيده ملکوت كل شيء. ما يفتح الله للناس الرحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده. وقال سبحانه وان يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو - 00:19:10  
والاسباب يؤمر العبد بتعاطيها لكن مع تعلق القلب بالله جل وعلا. قال العلماء هذه الشروط الثلاثة في جواز الانتفاع في جواز استعمال الرقية. ما جاء في الكتاب والسنة او القرآن - 00:19:30

بعضه وما جاء في السنة من الرقى هي منطبقه على هذه الامور. فالرقية بالقرآن فيها انها باسماء الله جل وعلا وبصفاته فيها الاستعانته بالله جل وعلا والاستعاذه بالله سبحانه وفيها التوكيل على الله وفيها - 00:19:50

الامر اليه سبحانه وتعالى وفيها التقرب اليه بافضل ما خرج منه سبحانه وهو كلامه القرآن العظيم جل جلاله بنا وتقدست اسماؤه تعالىت صفاته. وفيها انها باللسان العربي المفهوم. وفيها ايضا انها اعلى - 00:20:10

ما يتقرب واجمع ما يشمل المعاني. فالعدول عنها الى غيرها عدول عن الفاضل الى المقبول. عدول عن العالم الى ما دونه مما يعرف معناه ويكون من الادعية التي يختارها الناس. فاذا دلت هذه الشروط على ان افضل - 00:20:30

ما يرقى به الانسان اي يرقى بالكتاب وبالسنة. والقرآن جعله الله جل وعلا شفاء. كما قال سبحانه ايه الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. وهدى ورحمة للمؤمنين. فهو شفاء لما في الصدور. من امراض الحسية - 00:20:50  
والمعنوية وهو شفاء ايضا فيما يقع وايضا تعويذ فيما لم يقع. وقال سبحانه ونزل من القرآن ما ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. وقال ايضا جل وعلا قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. والاستشفاء بالقرآن - 00:21:10

كونوا في امور البدن كما يكون في امور النفس يعني انه اذا مرض الانسان في عضو من اعضائه او اصابه شيء فان القرآن شفاء للامراض العضوية كما مر معك في حديث اللديع هذا رجل لدغته حية او عقرب فرقى - 00:21:30  
الفاتحة بكتاب الله جل وعلا فبرى. فقام تعلم يصبه شيء وهذا مرض حسي لدغة اذا ازالها القرآن ازالها الله جل وعلا بسبب الرقية بكتابه. كذلك الامور المعنوية او الامور النفسية مثل - 00:21:50

ظيفة الصدر او مثل العين التي تؤثر على العقل او على النفس ونحو ذلك هذا ايضا شفاؤها في الرقية بكتاب الله جل وعلا سنة النبي صلى الله عليه وسلم او بما شرع مما يجوز من استعمال الادعية - 00:22:10

المعروفه المعنى. الشرط الثاني اللي ذكرنا هو ان تكون باللغة العربية او بما يفهم معناه من غيرها. واذا كانت باللغة العربية فيجب ان تكون معلومة المعنى ليست كلمات متقاطعة كلمات لا يعرف معناها اسماء مجھولة فلا بد ان تكون باسماء الله جل وعلا وبصفاته او بما - 00:22:30

من الادعية التي فيها التوسل باسماء الله وصفاته والا يكون فيها اسماء مجھولة. وقد سئل الامام مالك رحمه الله عن الرقى التي فيها اسماء مجھولة؟ قال وما يدريك؟ لعلها كفر. يعني لعل في هذه الاسماء المجھولة - 00:23:00

ما يكون فيه اسماء شياطين او اسماء ملائكة ينادي الملائكة ويستغث بهم او ينادي الشياطين او يتقرب فيكون ذلك كفرا لذلك لا بد ان تشتمل الرقية المشروعة على اسماء معلومة - 00:23:20

مع اسماء الله جل وعلا وصفاته المعلوم وتكون باللغة العربية واذا كانت بغير اللغة العربية فيجوز بشرط ان تكون معلومة المعنى للراقي وعدم اشتمالها على شرك بالله جل وعلا او اسماء مجھولة لا يعلم معناها - 00:23:40

الشرط الثالث قال ان يعتقد انها سبب. وهذا مهم لأن من الناس من يظن ان فمن عند الراقي لا بسبب الرقية فيما يقول الراقي هذا  
الراقي هو الذي عنده القدرة والراقي - 00:24:00

نافع وطبيب وقد يحسن وقد لا يحسن. والسبب هو الرقية والنافع الضار هو الله جل جلاله وتقديس ستسمعه فاذا الرقية سبب  
والراقي مثل الطبيب يبذل هذا السبب والتعلق من المرضي - 00:24:20

التعلق بالله جل وعلا يسأل ان ينفع سبحانه بهذه الرقية وبقراءة القاري. كان اهل الجاهلية يعتقدون في في الرقية باطلاق كانوا  
يعتقدون فيها انها مؤثرة جزما و كانوا يعظمون الرقية و تتعلق قلوبهم بالراقي وبالرقية. ويكون التوكل على - 00:24:40  
الله جل وعلا حين اذ ضعيفا. وهذا يكون في النفوس سواء في نفوس السابقين يعني في الجاهلية ام في نفوس ايضا بعث اهل  
الاسلام يكون هناك تعلق و ظعف في التوكل ويكون هناك رغبة في ما عند الناس - 00:25:10

والاكم ان يكون المرء طالبا يعني في الرقية طالبا العافية من الله جل وعلا اذ لم يرق نفسه الا اذا عرض عليه عرض عليه فمن  
استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل. ولهذا جاء في حديث - 00:25:30

حسين بن عبد الرحمن السلمي المعروف الذي قال فيه كما عند سعيد بن جبير فقال ايكم رأى فبالذى انقض البارحة فقلت انا ثم قال  
قلت يعني حسين بن عبد الرحمن من التابعين اما اني لم اكن في صلاة ولكنني - 00:25:50

قال فما صنعت؟ قال استرققت يعني طلبت الرقية. قال ما حملك على هذا؟ قال حديث حدثنا الشعبي يعني عامر ابن شراحيل  
الشعب عن بريدة من الحسين او عن عمران ابن الحسين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رقية الا من عين - 00:26:10  
او حمى والحمى اللدغ. قال قد احسن من انتهى الى ما سمع. ولكنني سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عرضت علي الامم فاذا النبي ومعه الرجل والرجلان - 00:26:30

واذا النبي وليس معه احد ثم رفع الي سواد عظيم. فقلت هذه امتي فقيل لي هذا موسى وقومه ثم قيل لينظر الى الافق فاذا سواد  
عظيم فقالوا هذه امتك ثم قيل انظر الى الافق فاذا - 00:26:50

وعد عظيم قال هذه امتك. قال وفيهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم عند  
الصحابه قال فخاص الناس في اولئك السبعين الفا فقال بعض الصحابة لعلهم صحابة رسول الله - 00:27:10

صلى الله عليه وسلم يعني الذين تقدموا في الاسلام وكان لهم مزيد اختصاص بالصحبة. وقال بعض لعلهم الذين ولدوا في الاسلام لم  
يشركوا بالله شيئا فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلم ما اختلفوا به فقال لهم الذين لا يسترقون ولا - 00:27:30  
يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. فقوله هنا لا يسترقون يدل على ان اكمل الا يكون من عادة الانسان ان يطلب الرقية من  
غيره. بل اما ان يرقى نفسه واما ان ينتظر حتى يأتيه احد - 00:27:50

فيقيقة فيقول له ارقيك فهنا لا يدخل في طلب الرقية هذا من جهة الكمال يعني السبعين الف الذين يدخلون الجنة بلا حساب  
ولا عذاب هذه صفتة. وقد جاء في لفظ عند الامام مسلم لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون - 00:28:10

وعلى ربهم يتوكلون فحذف لفظ لا يكتوون وزاد لا يرقون هذه اللفظة من اهل العلم من حكم عليها والمخالفه كشيخ الاسلام ابن  
تيمية ومنهم من صححها كالحافظ ابن حجر وغيره و - 00:28:30

نفي الرقية هنا لا يرقون ولا يسترقون. نفي انه يرقى يعني الراقي يخرج من السبعين الفا هذا فيه نظر من جهة المعنى وذلك ان  
الراقي محسن كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية والاحسان مأمور به في الشرع المقصود ان - 00:28:50

الذى يتعاطى طلب الرقية دون ان يرقى نفسه ويعتاطى ذلك دائمًا ويتتعلق بالراقي هذا ضعف توكله اذا كان هذا من طبعه ولهذا كان  
الاكم ان لا يتعاطى طلب المرء بالراقي وبالرقية. هذا بعض ما يتعلق - 00:29:10

المشروعه لاننا قلنا لكم ان الرقية قسمة. قسم مشروع وقسم من نوع. رقى شرعية ورقى شركية او بدعية فهذا القسم الاول مع بعض  
الكلام عليه الرقى الشرعية مما يتصل ايضا الرقى الشرعية ان الرقية المقصود منها ايصال القرآن الى المرء اذا كان عن طريق النفث او  
الدعاء له و - 00:29:30

الاستعانة والتسلل بالله جل وعلا باسمه وصفاته ان يجيب الدعاء. والرقية اما ان تكون بنفس او بتنفل او بما هو دون هذين. اذا اختلف العلماء في مسألة هل الرقية بنفح دون نفح على قولين ورجح ان الجميع جائز. فان كان بنفح وهو - 00:30:00 وما ليس معه شيء من الريق وانما هو اخراج هوى فقط. فهو جائز وان كان بنفس فهذا هو المشروع الذي كان عليه الصلاة سلام يقرأ ويتعود وينفذ في يديه وينفذ على المريض ايضا واما ان تكون بما هو اعظم من النفت وهو التفل والنف - 00:30:30 اخراج بعظ الريق قليل من الريق مع الهواء. يعني اذا اراد ان ينفذ يعني يقرأ الفاتحة اذا ختم ينفذ ومعه بعض الريح او يدخل ومعه التفل مع بساط اكثرا مما مع النفت. وهذا النفت او التفل قد يكون - 00:30:50 مباشرة على البدين وقد يكون بواسطة ماء او بواسطة زيت او شيء اخر. كل هذا مأذون به او بكتابته على الشيء كتابة بعض الاليات على المرض ونحو ذلك. قد جاء عن الصحابة في هذا الاشياء منها ان - 00:31:10 عباس كان يأمر ان يكتب للمرأة اذا كان اذا شقت عليها الولادة او تأخرت ولادتها ان يكتب في اباء كانوا يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار. كذلك الاية الاخرى كانوا يوم يرون - 00:31:30 انها لم يلبثوا الا عشية او ضحها ويسبق منه المرأة التي تأخرت ولادتها او شق عليها ذلك ويصب بالباقي على قدرها وعلى شيء من بطنهما فيه نار فاحتقر. قد قال صالح بن الامام احمد رحمة الله تعالى اعتلت مرة فقرأ لي - 00:31:50 ابي في ماء ونفت فيه. ثم امرني بشريه وان اغسل وجهي ورأسي منه. وكذلك روى عبد الله بن الامام احمد في جواز ذلك. المقصود من هذا ان ايصال الماء ايصال القراءة ايصال الرقية بالنفح - 00:32:20 نفس او بالنفت الى الماء ثم يسقاها المريض او يصب عليه ان هذا لا بأس به لفعل السلف له ولم ينكر ولان له اصلا في السنة. لكن كلما كانت الرقية مباشرة كلما كان افضل. ولهذا قال - 00:32:40 الجد الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمة الله تعالى ورفع درجته في الجنة قال كلما قرب الوقت كان انفع بان يقرأ في ماء كلما كان اقرب بالنفح اقرب بالنفح اقرب بالرقية كلما كان انفع وكلما - 00:33:00 كانت الوسائل اقل كان انفع يعني قراءة الماء على نفسه هذه ما فيها واسطة واسطة واحدة لكن كون الماء يقرأ على انسان صار هناك واسطة ثانية يعني وكون ايضا ينفذ فيما ثم الماء يشرب ويغسل به صار هناك واسطة ثلاثة او - 00:33:20 هنا يكتب في صحن ويغسل بزعفران او بنحوه ثم يشرب هنا صار عندنا واسطة الثالثة كلما ضفت ولهذا كان الاعلى ما ثبت في السنة وهو القراءة المباشرة من الانسان على نفسه او بقراءة احد عليه ثم القراءة بالماء ثم القراءة في - 00:33:40 الكتابة في ورق محله بالماء هذا مما يسوغ لكن ما لم يكن عليه عمل السلف. هذه بعض المسائل المتعلقة بالرقية المشروعية. القسم الثاني من الرقى الشركية. والنبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث ابن مسعود - 00:34:00 رضي الله عنه ان الرقى والتمائم والتولة شرك. والرقى المقصود بها هنا الرقى الشركية التي كان يستعملها اهل الجاهلية او من شابههم. والرقى الشركية ممنوعة لا بأس بالرقى ما لم يكن شرك. ممنوعة وهي - 00:34:20 بالله جل وعلا. ما صفة الرقى الشركية؟ الرقى الشركية تشتمل على احد اشياء. الاول ان يكون في استغاثة او استعانة او استعاذه بغير الله جل وعلا. استعانة بشيطان بولي باسمولي ينفح وينفذ على احد - 00:34:40 كادوا يدعوا ولو كان فيها استعانة بالله لكن معها استعاذه او استعانة بولي او بميت او بشيطان او بجني فهذا شرك بالله وعلا او ان تكون الرقى هذى الشركية ان يكون فيها اسماء مجهولة ما يعرف معناها يكتب اسماء - 00:35:00 لا معنى لها هذى قد تكون من الشياطين. ولذلك يمنع منها لانها وسيلة من وسائل الشرك ولا يجوز ان يستعمل لانه قد يكون فيها شرك. وسيلة الشيء في القواعد لها حكم. فإذا كان هذه قد تكون وسيلة الى الشرك - 00:35:20 فتمنع كما يمنع المقصود. وايضا الرقى الشركية قد تكون بعزم الاله الي يسميه السحر والمشعوذين العزائم التي يكتبون فيها ايات ولكن ربما نكسوا الاليات ويضعون في الورقة التي تحل وتشرب يضعون او ربما - 00:35:40 كتميمية في الجيب ونحوها وتعلق يضعون فيها مربع فيه ارقام مجهولة وفيه حروف غير معلومة او مثلث ويكتب عليه على احياء

بعض اسماء الله ولكن في داخله اسماء مجهولة ونداءات وارقام لا يعلم معناها وهذا كله - 00:36:00

لا شك انه من وسائل الشرك او من الشرك المحقق لانهم يستغيثون ويستعيذون بالشياطين. ومن صور ايضا الرقى الشركية ان الرقى

الشركة تشتمل على ادعية فيها وسيلة من وسائل الشرك مثل التوسل بذوات الاوليا او بحرمتهم او - 00:36:20

او بجاههم او بجاههم فهذه تمنع لان التوسل بالذوات او بالحرمة او بالجاه هذا بدعة ووسيلة من وسائل الشرك. الرقى البدعية. او

التي فيها اعتداء مثل واحد يألف له رقية او ربما يجتهد احد في الرقية يكون فيها اعتداء. مثل رقية ذكرت عن - 00:36:50

طيب العلماء انه يقول فيها ردت يعني في الرقية ردت عين الحاسد الى نفسه والى اعز الناس لديه. او احب الناس لديه. العائن

اعتدى لكن احب الناس اليه اليه والده - 00:37:20

او والدته او قريبه او ولده ما اعتدى. فترتدي شيء ترد العين الى من لم يعتدي هذا هذه دعوة فيها اثم لان فيها اعتداء في الدعاء فهي

من الدعوات او الرقى البدعية وان كان ذكرها ابن القيم رحمة الله في معرض كلام الله في زاد المعن - 00:37:40

فاذى يظهر بهذا ان الاصل في الرقى المعن الا ما جاز منها وهذا يدل على انه يجب عليك التحرى والا تقبل الرقية من كل من اي احد

والا تذهب الى كل من قيل انه راق لانه ربما لم يكن على هدى وعلم. اذا ظهرت لك رقية او ارشدت الى - 00:38:00

ولم تكن من الكتاب او السنة فاعرضها على احد من اهل العلم يبين لك هل هي جائزة ام لا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام قال

اعرضوا علي رقاكم. فالذى لا يعلم يعرض الرقية. لا بأس بالرقى ما لم تكن شرك - 00:38:30

فهنا تعرض الرقية على العالم يقول لك هل هذى جائزة؟ هل غير جائزة؟ هذه مشتملة على معنى حق وجائز ام ليست كذلك فاذى

الواجب على الجميع الاخذ بالمشروع وترك او الحذر والتحذير من الرقى الشركية - 00:38:50

او البدعية لانها وبال على صاحبها. ولان الشرك يحيط العمل والعياذ بالله فیأیتی يرید النجاة ثم یبؤء بخسارة الدنيا والآخرة والعياذ

بالله. الذي يرقي له صفات. الذي يرقي له وصفات يعني الراقي يكون اولا مخلصا لله جل وعلا يعني - 00:39:10

يكون في عمله واقواله ليس من اهل الشرك وانما هو من اهل التوحيد والاخلاص وايضا اذا رقى احدا فيخلص الاستعانة والاستعاذه

بالله جل وعلا في الانتفاع بهذه الرقية والخصلة الثانية من صفات الراقي ان يكون ذا علم. والمقصود بالعلم هنا العلم المقيد يعني ان

00:39:40

دون ذا علم بان الرقية مشروعة. يكون الرقية بالقرآن بما ثبت في السنة بالادعية المعروفة. يكون ذاعي اعلم ان هذه الرقية مشروعة

عرضها على عالم فقال هذه الرقية لا بأس بها. اما اذا كان ذا جهل ليس من اهل العلم وليس عنده - 00:40:10

فيما يترك او فيما يأتي فانه فان هذا من علامات عدم احسانه للرقية او عدم السماح له بان يرقي او التمكين بان يرقي. الصفة الثالثة

ان يكون يقصد النفع. هذى صفة مستحبة - 00:40:30

ان يقصد نفعه يا اخواني نفع المحتاج. وهذا دل عليه حديث جابر رضي الله عنهم. قال من استطاع منكم ان ينفع اخاه ونفع الاخوان

نفع المحتاج نفع المريض احسان ولو اخذ عليه جعلا لكن النفع احسان والاحسان مطلوب بين - 00:40:50

عبد واحد العباد الى الله انفعهم الى عباد الله. ومن صفات الراقي ان يكون معلقا المرئي بالله جل وعلا. لا يعلق المرقي لا يعلق

المريض نفسه ويأتي يعمل على نفسه حالة من العظمة ومن الانتفاع بالرقية ويحدث باحاديث انا شفيت من مرض كذا وانا قرأت -

00:41:10

وشفيت من السرطان وانا قرأته على فلان تشفيفت من مرض كذا ويعظم نفسه عند من يقرأ عليه. من صفات الراقي المحمودة ان

يكون خشوع وخضوع واخبات لله جل وعلا والا يتعاظم ويعظم نفسه وينفع بما اعطاه الله جل وعلا ولا - 00:41:40

يعظم نفسه يعلق الناس بالاذكار المشروعة والاوراد التي ثبتت في السنة ونحو ذلك بالخير وينهاهم عن الشر.

ويفتح لهم اسباب الخير. لهذا كان صار كثير مما آآ منرأينا - 00:42:00

كثير وخاصة الجهلة والنساء يتعلقو بالراقي من حيث هو فلان رقيته كذا وربما ما قرأ في الماء ابدا او ربما قرأ شيئا يسيرا ونحو

ذلك يعني ما اجتهد وتحرى الصواب وتحرى الايات التي - 00:42:20

او نحو ذلك وانما هكذا بالاسم. وهذا غير غير محمود. بل الذي ينبغي ان ينصح الراقي الناس بان ينفع هو الله جل وعلا. وانا صاحب سبب والرقية ايضا سبب ويعلمهم الاوراد المحمودة ويأمرهم بالخير وينهاهم - 00:42:40

عن الشر وايضا من صفات الراقي ان يكون متزها عن موارد الزلل والفتنة خاصة في الرقية على نساء في الرقية على النساء لان الشيطان ربما دخل على الانسان من جهة الرقية في الخلوة بالمرأة او في وضع يده على - 00:43:00

المرأة او نحو ذلك مما نهي عنه شرعا. فالواجب على الراقي ان يحذر من وسائل الشيطان ومن سبل الفتنة التي ربما ادت به الى افتتان في الدين والعياذ بالله. وحصل هذا من بعض من تعاطوا الرقية وسائل الله جل وعلا - 00:43:20

للجميع قبول التوبة والهداية الى سواء الصراط. اما المرقى اللي يرقى عليه المريض اللي اصابته عين اولا من صفاته التي ينبغي ان يتحلى بها. اولا ان يعظم الرجاء والاستعانة والاستعاذه بالله جل وعلا. والله سبحانه وتعالى قال لعباده وان يمسسك الله بضر فلا - 00:43:40

كافش له الا هو. وان يمسسك بخير فلا راد لفضله يصيّب به من يشاء من عباده. وقال جل وعلا نهاية الانعام وان يمسسك الله بضر فلا كافش له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قادر وهو القاهر فوق - 00:44:10

وعباده وهو الحكيم الخبير. وقال ايضا سبحانه وادا مرضت فهو يشفين. اذا انت يا من تحتاج الى من يرقيك اعظم الرجاء في الله جل وعلا. كما تذهب الى الطبيب وتعرف ان الطبيب سبب والنافع هو الله جل وعلا. فكذلك الراقي سبب والنافع هو الله جل جلاله - 00:44:30

ايضا ايتها المرقى يا من يحتاج الى الرقية ايها والوسواس فان مجال العين والحسد مجال للوسواس الانسان ينظر الرجل او المرأة ينظر يقول انا اصابني كذا بقول فلان كذا اصابني كذا بالحسد - 00:44:50

اصابني كذا فيأتي الى اوهام كثيرة كثيرة. ويعظم عنده الامر يرث يورثه هذا مرض الى مرضه والواجب على العبد ان يعظم التوكل على الله جل وعلا وان يأخذ بالأسباب. ولكن لا يجعل للشيطان - 00:45:10

في قلبه من قلبه نصيبا في انه يوسم له ويعطنه لانه اذا ضعف اذا ضعف تسلط فعليه الشيطان اكثر. ومن صفات المرء ان يتعلم الاوراد هو بنفسه. ليس دائما يحتاج الى الناس هو يرقى نفسه. يرقى نفسه بفاتحة - 00:45:30

الكتاب بسورة الاخلاص والمعوذات بآية الكرسي قبل ان ينام بالاوراد طرفي النهار وبعد الصلوات المكتوبة ونحو ذلك احصنه لان هذه الداعية والرقابة تنفع دفعا وتنفع رفعا يعني تنفع بدفع السوء تكون مثل اللباس - 00:45:50

الحديد الذي يحصنك من اثر الضرر الذي يأتي لك فهي مثل الالبسة التي تقي لانها سبب نافع والله جل وعلا هو النافع الضار سبحانه وتعالى. هناك مخالفات نختتم بها الكلام يقع فيها الذين يرقون - 00:46:10

وايضا الذين يسترقون. اما مخالفات الراقيين اولها واعظمها ان يتخذ قراءة والرقية حرفه يتفرغ لها تفرغا كاملا. والمعلوم ان الناس بحاجة الى الرقية والتفرغ لها لم يكن من هدي الصحابة في عهده عليه الصلاة والسلام مع ان فيهم راقون - 00:46:30

مع ان فيهم راضين ولم يكن من هدي الصحابة ولا التابعين وانما نشأ في اعصر متأخرة. فالذى عليه هدي السلف والذى دلت عليه السنة ان ينفع المرء اخوانه بجعل او بغير جعل في الرقية ولكن لا يتفرغ لها - 00:47:00

لا يتخذ الرقية حرفه يكون كالطبيب المتفرغ لها. وهذا من جهة انه لم يرد او لم يكن في الزمن الاول مع قيام الحاجة اليه ايضا من جهة اخرى فيما رأينا من الذين تفرغوا اورثتهم اشياء ممنوعة - 00:47:20

كثيرة فمن تفرغ للرقية تجد عنده اشياء من المخالفات لانه يحتاج الى اشياء يفعلها والى اشياء يتركها فعلوا اشياء من بيع بغير برهان وبفعل بالرقية عن طريق الاشرطة وعن طريق الاصوات يكون هو يقرأ في غرفة ويضع آ السماعات في غرفة اخرى على الراقيين ونحو ذلك - 00:47:40

اما فيه مخالفات للوالد. وهذا ينبغي ان يمنع سدا للذرية. لانه ربما افضى الى اشياء مذموما من توسيع هذه هؤلاء القراء في اشياء لا تجوز او لم يأذن بها الشارع. ايضا - 00:48:10

من المخالفات التي هي منتشرة عند القراء وهي ايضا هي من الاولى هي استخدام بعضهم لقرينه من الجن. وهذه شبهة بها بعض القراء وحتى سرت في عدد منهم. وهو انه يقول استعين - 00:48:30

في مسلم الجن او بقرين استعين بمسلم الجن اذا حضروا او بقرين في معرفة ما ماذ؟ هل فيه عين؟ هل فيه سحر؟ هل فيه كذا وكذا؟ والاستعانة بالجن الاصل فيها المنع. اجاز بعض - 00:49:00

العلماء انه اذا عرض الجن احيانا يعني نادرا عرض للمسلم في ابداء اعانته له فان له ان يفعل ذلك ليس لكن ليس هذا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولا صاحبته. بل قال شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:49:20

وغيره النبي صلى الله عليه وسلم له مع الجن حالان الاول ان يأمرهم وينهاهم الاول ان يأمرهم وينهاهم يأمرهم بالتوحيد ينهاهم عن ظده لانهم مكلفون فهم مثل غيرهم في الامر والنهي. والحاله الثانية - 00:49:40

مع الجن شياطين الجن هي ان يستعين بالله جل وعلا من شهره. وان يسترقى بالرقى المحمودة المشروعة بدفع شرورهم. اما الاستعانة بالجن حتى ولو كان حاضرا فلم يكن عليه هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولا صاحبته - 00:50:00

ومن اجازه من العلماء فانما هو اذا عرض في حال معينة وهذا لا ينبغي ان يكون في حال الرقية فاذا الواجب هو ترك الاستعانة بالجن لان هذه وسيلة من وسائل الشر والشرك بالله جل وعلا - 00:50:20

ثم ايضا في من استعان بمسلم الجن هذا اورثهم انهم جعلوا هناك مصايب وفرقه وحوى شحنة في النفوس من جراء اخبارهم بما اخبرهم به من زعموا انه من مسلمي الجن. يخبرهم ان هذا فيه عين - 00:50:40

والعين من من زوجته الثانية العين من بنته او سحر او شيء انه من كذا فيصبح يحدث بما اخبره به هذا الجن والجن قبول خبره فيما تخبر به متوقف على انه عدل وانه ثقة وعدالة - 00:51:00

لا تعلم حتى ولو كان قرین الانسان او كان حاضرا معه لا تعلموا عدالة الجن هل هو عدل ام غير عدل؟ ولهذا ذكر علماء والحديث في كتب المصطلح ان رواية الجن مسلمي الجن رواية ضعيفة لانها لان الرواية في صحتها موقوفة على - 00:51:20

معرفة العدالة ومعرفة الثقة وهذا لا سبيل الى الوصول اليه. فكيف يخبر بخبر الجن هذا الذي يزعم انه مسلم يخبر بانه اخبره الجن بان هذا في سحر من فلانة. هذه المرأة فيها سحر من من زوجة من زوجها الثانية من من ضرتها - 00:51:40

او من امرأة ابیها او من عمتها فيحدث يخبر بذلك فتقطع شحنة وقطيعة الى اخره بل قد يقول بلا من زوجك ان زوجك فعل كذا وكذا فتححدث وهذا لا يجوز اعتماده ولا يجوز الاستعانة بالجن في ذلك سدا - 00:52:00

بذرية الشرك بالله وللفرقة التي قد تحصل في المؤمنين. ايضا من المخالفات التي في انهم تساهلوا في المشروع في الرقية. ولكنثرة الناس وقلة الوقت اصبحوا بانواع من الرقية في وسائلها هي مخالفة للوسيلة المشروعة. مثلا بعضهم يصنع اختام - 00:52:20

ختم فيه الاية يختتم بها على زعفران ثم يضع فيه الاوراق وانا رأيت من ذلك ختم كبير يختتم به على الورقة والالية الختم لابد فيه من ضرب على الورقة وهذى اية من القرآن وهذا امتهان للقرآن انه يأتي بختم فيها - 00:52:50

اية قرآن يكرم ثم يضربي على الورقة ضربا. هذا مخالفة لان امتهان للقرآن وامتهان القرآن محرم. من ذلك مثلا انه يأتي ما يسميه قراءة عادية وقراءة مركزة ويقولون ايضا قراءة ملكية كيف؟ يقول هذا قرأت فيه كذا الى اخره وهذا كله وسيلة من وسائل اكل اموال الناس بالباطل - 00:53:10

وخلاف الاصل الاصل ان يقرأ بالمشروع دون تفريط. ما تقول هذه قراءة عادية وخمسين ريال وقراءة ممتازة بمئتين وقراءة ملكية القارورة بالف. هذا مما لا يسوء لانه اولا يفضي الى اشياء من كرة ثم هو ايضا مما - 00:53:40

هو مخالف لما جاء في نصوص السنة يعني في اصل الرقية. هذا مما ينبغي الحذر منه ومخالفة على فتنيه هو ان يكون المرء الراقي يكون مخلصا صادقا معتمدا على المشروع تاركا لغير المشروع حذرا مما - 00:54:00

زلة الشيطان له. هذه بعض المخالفات التي يقع فيها بعض الذين يرقون. من جهة وهناك المخالفات العظيمة الشركية التي يقع فيها السحرة والمشعوذون والمتطيبة بالباطل. فيأتون بهم كما ذكرنا لكم الشركية يعطون اوراق فيها اسماء شياطين او فيها اسماء غير

معروفة او نحو ذلك فهذا الحذر - 00:54:20

الحذر منه لانه شرك بالله جل وعلا. وقد يكون معه والعياذ بالله وصية بذبح لغير الله جل جلاله. مما يخرج المرء من دين الله لانه شرك اكبر وعبادة يجب ان تكون لله جل جلاله او يأمره بان يفعل اشياء من الشرك والعياذ بالله - 00:54:50

له او من الكفر كامتهان المصحف آآ كاهانة المصحف ونحو ذلك مما هو كفر بالله جل جلاله. بهذا يجب على الجميع التعاون على البر والتقوى والتعاون على انكار المنكر. من علم انه - 00:55:10

يتخذ في قراءته او في رقيته اساليب غير شرعية من الشرك والشعودة والدجل فانه يجب الابلاغ عنه ولا تبرأ ذمتك حتى تبلغ عنه. لان هؤلاء يفسدون في الارض والله جل وعلا امر باصلاح - 00:55:30

ارض ونهى عن افسادها. فالواجب التعاون اذا علمت او رأيت فيجب عليك ان تحذر من ان تسكت ويجب عليك ان تبلغ تبلغ من؟ تبلغ اجهزة الاختصاص الهيئة او تبلغ الامارة او تبلغ القاضي في البلد او او آآ المحكمة - 00:55:50

كما او نحو ذلك مما تبرأ به ذمتك او تبلغ بعض اهل العلم الذين تعرفهم مما تبرأ لكن لا يجوز السكوت. هذه تبصرك عن قرب وبدون تعمير في موضوع هذه المحاضرة وهو الرقى - 00:56:10

واحكامها ولابد للجميع من العناية بهذه بهذا الموضوع وان يتلقوا في الدين بان من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. وان ينتبهوا للنساء في البيوت وللجهلة من ان يذهبوا - 00:56:30

الى قراء او الى من يرقى بدون ان تعلم شخصه وعدالته وثقته امانته وحسن استعماله للرقية. الواجب على الجميع ان يتعلم وان يحذر من وسائل الشرك. وان يحرص على السنة وما - 00:56:50

جاء فيها من ارشاد وبيان فالخير كل الخير في اتباع سنة محمد عليه الصلاة والسلام. لانه لا خير الا دلنا عليه ولا شر الا حذرنا منه. فدلنا على الرقية المشروعة بالقرآن او بما ارشد اليه عليه الصلاة والسلام - 00:57:10

من الادعية المعروفة وكذلك نهانا عن الشر من الرقى الشركية وما شابهها ما هو وسيلة اليها وامروا عليها الصلاة والسلام بكل خير وحظنا عليه وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. اسأل المولى جل وعلا - 00:57:30

ان يجعل ما سمعنا نافعا وان يجعلنا من المتعاونين على البر والتقوى وان يهبي لنا من امرنا رشدا. كما اسأل الله سبحانه ان يثبتنا على الاخلاص له وعلى توحيده وتحقيق توحيده وان يجعلنا من الذين رضي عنهم رضي قولهم ورضي عملهم - 00:57:50

فارضاهم انه سبحانه جواد كريم. كما اسأل المولى جلت قدرته ان يصلح ولاة امورنا وان يهديهم الى الرشاد وان يوفقهم الى كل سبيل خير فيه نصرة للإسلام وال المسلمين وفيه نفع للبلاد والعباد. كما اسأل الله جل جلاله باسمه - 00:58:10

الحسنى وصفاته العلى ان يجعلنا واياهم من المتعاونين على البر والتقوى وننحو به من الحور بعد الكور ومن الضلال بعد الهدى ومن الزيف بعد الايمان ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انت الوهاب اللهم - 00:58:30

انزل علينا جميعا عفوك ورحمتك ومحفوظتك وحافيتك على قلوبنا وابدانا واصح اللهم منا اللسان والقلب والجوارح وقوى عقيدتنا وايمانا وتحقيقنا انك جواد كريم انت اكرم مسؤول وانت بالاجابة جدير ونحن محتاجون فقراء اليك ربنا اللهم فاجب ما سأنا واغفر لنا جما. وصلى الله وسلم - 00:58:50

وبارك على عبده ورسوله محمد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله على رسول الله وعلى الله ومنهم من اهتدى بهداه. اما بعد فقد سمع جميعا هذه المحاضرة القيمة التي تفضل بها - 00:59:20

صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ جزاه الله خيرا وضاعف مثوبته من المحاضرة قيمة في موضوع جدير بالعناية. واسأل الله ان ينفعنا واياكم بما سمعنا وعن - 00:59:40

يضاعف له المثوبة وان يوفقنا واياكم لعلم نافع والعمل الصالح وان يمنحك الجميع الفقه بالدين ووصيته للجميع العمل بما سمعتم من التوجيهات والفائدة من جهة الرؤية كثير من الراقيين ليس عندهم بصيرة - 01:00:00

الرؤية وكثير منهم يحدث منه ما لا ينبغي فينبغي للمؤمن ان يتلوخى اذا اراد الرؤية يتلوخى المعروفيين بالخير والمعروفيين استقامة

ومعروفين بالعلم حتى لا يقع فيما لا فيهم حتى لا يقع فيما يخالف الشرع وقد سمعتم ما جاء في الحديث يقول صلى الله عليه وسلم

- 01:00:20

لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. ويقول صلى الله عليه وسلم لا رقية او لا من عيننا لا رقية الا من عين او حمى والعين اين العائن  
والحمى سددة السموم يعني انها اولى من غيرها والا فالرقية لكل شيء منها الامراض وما يعرضه الانسان من البلاء - 01:00:40  
وقد رأى الصحابة رضي الله عنهم لديغا فعاه الله رقا بهم بعضهم بالفاتحة فعافاه الله وقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبروه  
اصبتم صوبهم ولم يعنف عليهم واخذوا جعلا من اصحاب - 01:01:00

المريض ورقاه بالفاتحة فالمقصود ان الرقية امرها لا بأس بها. وهي شرعية كما قال صلى الله عليه وسلم لا بأس بالرقى ما لم تكن  
شكة وكان يرقى قد اقام الرقية عليه الصلاة والسلام وكان الصحابة يرقون والرؤى تكون بالقرآن وتكون بما جاء في الاحاديث وتكون  
- 01:01:20

الطيبة المباحة المؤمن يتحرج في رؤيته ما جاءت به النصوص ويتحرج ما يعلم من من الاجهزة الطيبة ندعوه بها للمرء ويتحرج  
الاخلاص في ذلك ويعلم ان الله سبحانه هو الذي يشفى بيده - 01:01:40  
الشفاء والعاافية وانما الرؤيا سبب من الاسباب. فعلى الراقي والمرئي الثقة بالله والتعلق بالله والايمان بأنه سبحانه هو الذي بيده الضرر  
والنفع والعطاء والمنع والشفاء والعاافية. فتكون القلوب معلقة به سبحانه ومطمئنة اليه - 01:02:00  
يعلم الراقي والمرقي ان الشفاء بيده الله فيتعلق رجاءه بالله ويسأله الله ان ينفع بالاسباب الاسباب رقية او كي او بادوية اخرى. النبي  
عليه الصلاة والسلام قال عباد الله تداووا ولا تداووا بحرام. فالتداوي والعلاج لا بأس به. بالرقية - 01:02:20  
وغيرها لكن مع الثقة بالله والاعتماد على الله وان لا يرقى الا بما شرع الله وبما اباح الله والا يداوي غيره وان لا يتداوى الا بما اباح الله  
وان يكون قلبه معلقا بالله وانما هي اشبه والشفاء - 01:02:40

الله جل وعلا والرقية كما سمعتم لها شرود ثلاثة. الاول ان تكون الرقية بالقرآن او بما جاء في الاحاديث او مباحة والاشياء الواضحة  
مباحة اما باشياء مجهولة او بالاشياء المجهولة او بالشرك او بالتعلق على غير الله او بالتوسل - 01:03:00  
كل هذا مننوع لابد من هذا الامر يكون باشياء واضحة من الآيات او من الاحاديث او اشياء واضحة مباحة فلا بأس بها. ولا الثانية لا  
يجوز الرقية مما يخالف الشرع او بالاسماء المجهولة. الثالث ان ان يعتقد انها سبب - 01:03:20

وان الشفاء بيده الله هو الذي يشفى جل وعلا وانما هي اسباب ومتى ينفي التنبية عليه كما نبه فضيلة الشيخ صالح الحذر من سؤال

الجن والاعتماد على اقوالهم يقول هذا شهارة اخته او اخت زوجته او امه او فلانة او فلان - 01:03:40

هذا باطل كل هذا كذب ولا يجوز الاعتماد على ذلك ولا يجوز للراقي سؤالهم والاعتماد على قولهم لأن فيهم الكذاب وفيهم وفيهم  
الفاسق وفيهم الكافر فلا يجوز الاعتماد عليهم ولا سؤالهم. وانما يرقى واذا كان به جن. تكلم على جني - 01:04:00  
وعظه وذكره وحذره من البقعة في في الانس وان هذا ظلم وانه لا يجوز له والواجب عليه الخروج عليه ان يتقي الله وان من كان  
مسلمًا يرافق الله وان يحذر مغبة الظلم. اما ان يصدقه باني دخلت فيه بسبب فلان وان فلانة فعلت وانا فعلت - 01:04:20  
او امك او زوجة اخيك او جاركم فلان كل هذا مما يجب الحذر منه والا يصدق هؤلاء الكاذبون من من الجن ولكن الراقي يعظهم  
ويذكرهم ويأمرهم بالخروج وان بقائهم ظلم اذا كان مسلم يتقي الله. ولا يظلم اخاه - 01:04:40

وان كان غير مسلم كذلك يجب الحذر من الظلم والظلم عاقبته خيمة ويحذرهم من بقائه في في المسلم ان هذا ظلم يجب الحذر  
منه. ويكل حال فالواجب على الراغبين ان يتقووا الله وان يرافقوا الله وان يرضوا - 01:05:00

ایات قرآنية والادعية النبوية والادعية المباحة وان يحذرها ما حرم الله من الاسباب المحرمة وان يحذرها الكذب الجن او سؤال او  
الاعتماد عليهم كل ذلك يجب الحذر منه وان يكون الراقي يعتمد على الله ويعلم انه مسبب الاسباب - 01:05:20  
وان بيده النظر والنفع وانه قادر على كل شيء جل وعلا. ولهذا بين النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم ان الرقى  
والتمام ولا شفت يعني الرقى المجهولة او الرقى بغير ما شرع الله بينما اباح الله او التي فيها توسل بالشياطين والجن - 01:05:40

ونحو ذلك انما الرضاة هي التي تكون بالقرآن العظيم ونهايتها النبوية والاديان المباحة. الصرف والعطف وسهل والتمام ما يعلق على الناس ما يعلق على الاولاد وغير الاولاد من الحروش كلها منكرة يجب الحذر منها اما - 01:06:00

حديث في سبعين يستقون ولا يكتونون هذا من باب الفضل عدم الاستلقاء او امر افضل وعدم شيء افضل فلا بأس ان يستغى ولا بأس ان يكتوي. النبي واستقى عائشة ان تسترقي وامر امة ان تسترقي - 01:06:20

تكن من باب الفضيلة من باب ترك سؤال الناس واذا اشتق للحاجة او كوال الحاجة فلا بأس ولهذا قال عليه الصلاة والسلام الشفاء كية نار او شرط شرطة لحية او شربة عسل وما احب ان اكتوي. وفي اللفظ الآخر عن امة الكي فالكي اخر الطب - 01:06:40

عند الحاجة اليه لا بأس به. واما رواية لا يرقون فهي رواية شاذة غير صحيحة. وانما المحفوظ لا يسترقون. اما كل يرضي فهذا مشروع له نفع يفعل كما في الحديث من استطاع ان ينفع من ان ينفع اخاه فلينفعه يكون ينفع اخاه ويرقيه هذا امر مشروع ومجور - 01:07:00

لكن مع تحري الرقية الشرعية والحذر مما حرمته الله من الربع الجاهلية. نسأل الله ان يوفق الجميع للعلم النافع العمل الصالح ونسأل - 01:07:20